

# المجلس 35) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام امام الحاضر ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في جامعه. باب ما جاء في النوم في المسجد. قال حدثنا محمود بن غيلان قال - [00:00:00](#)

حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كنا ننام على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في المسجد ونحن شباب قال ابو عيسى حديث ابن عمر - [00:00:20](#)

حديث حسن صحيح وقد رخص قوم من اهل العلم في النوم في المسجد. قال ابن عباس رضي الله عنهما لا يتخذة مبيتا ولا مقيلا وقوم من اهل العلم ذهبوا الى قول ابن عباس - [00:00:39](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد نقول لماذا ضعيفة الترمذي رحمه الله في جامعة؟ لا مما جاء في المسجد - [00:00:57](#)

اي في بيان حكمه اه النوم في المسجد آ الاصل فيه الجواز ولكن لا يكون يعني بمثابة مسكن وان الانسان يتخذة كما يعني اتخذوا البيوت وانما الاصل انه اذا احتيج اليه فانه ينام فيه. فقد ثبت ذلك في هذا الحديث عن ابن عمر - [00:01:14](#)

من غيره يعني كما اشارت عليه ونحن شباب انهم ينامون في المسجد صلوا في المسجد جائز ولكن لا يتخذون واتخاذ مقرا ويعامل معاملة البيوت. واذا احتيج اليه الامام فيه سواء كان في الليل او في النهار فان - [00:01:41](#)

ولا بأس به. ولهذا ذكر الترمذي رحمه الله ان جماعة من العلم انهم يرون الترخيص فابن عباس رضي الله تعالى عنه قال لا يتخذهما يتخذة آ مرقدا ولا نقيلا يعني معناه انه يتخذ بمثابة البيت - [00:02:01](#)

واما في الاصل فانه جائز. ولا بأس به ولا منع منه. هذا هو الاصل في هذا الباب وهذا هو الخلاف الذي اشار اليه الترمذي رحمه الله قال حدثنا محمود بن غيلان محمود بن غيلان ثقة الى ابا داوود. معي عبد الرزاق؟ عبد الرزاق بن همام الصنعاني اليماني ثقة اخرجه اصحابه - [00:02:21](#)

المعمر اخذوا اصحابك في السكة. امثالك. من سالم ابن عبد الله ابن عمر وهو تابعي الفقه وهو احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين على احد الاقارب الثلاثة بالسابع منهم الستة. عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما الصحابي الجليل احد العبادة الاربعة من الصحابة - [00:02:50](#)

واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت حديث ابن عمر حديثا حسنا صحيح وقد رخص قوم من اهل العلم في النوم في المسجد قال ابن عباس لا يتخذة مبيتا ولا مقيلا - [00:03:20](#)

عباس ابن عباس عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واحد العبادة اربعة من اصحابه واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقوم من - [00:03:38](#)

اهل العلم ذهبوا الى قول ابن عباس نعم الله عليك يفرج على عدم الحاجة نعم اذا كان خاصة في المسجد كذلك ايضا كما هو معلوم ايضا في قضية الاعتكاف فانه يعني تلك الايام اللي يكون فيها الاعتكاف فيها - [00:03:51](#)

المعتصم ديالي ان يبيت ويقول قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في كراهية البيع والشراء وانشاد الضالة والشعر في المسجد. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه - [00:04:19](#)

رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراف فيه ان يتخلق الناس يوم الجمعة قبل الصلاة. كما اراد ابو عيسى رحمه الله هذا الباب باب ما جاء في النهي في - [00:04:39](#)

البيع والشراء في المسجد. وانشاد الظالم وانشاد الضالة. والشعر والشعر في المسجد. هذه الترجمة وهو تناشد الاسعار والبيع والشراء والارشاد الضالة. وهذه الامور الثلاثة اللي جاءت في حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه التي فيها نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن هذه الامور الثلاثة - [00:04:59](#)

عن اه منازل الاسعار يعني اتخاذها مكانا لتناسب الاسعار التي يكون فيها تغالب ويكون فيها آ تنافس ومغالبة وقد يكون يعني فيها شيء من السباب. فالشعر الذي آ سواء كان عن طريق التناسب او عن طريق اللقاء. كل ذلك غير جائز. اما الشاعر الذي فيه اه خير - [00:05:29](#)

وفيه نصرة للدين وفيه ذب عن الاسلام والمسلمين ودفاعا عنهم فان هذا سائق وهذا هو الذي كان يحصل من حسين بن ثابت يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كان ينشده وكان ينشد الشعر في المسجد - [00:05:59](#)

ما جاء من اه لما حصل من حسان وما جاء في هذا الحديث اه التوفيق بينها لان اه الشعر الذي كان حسان كان مدحا للرسول صلى الله عليه وسلم دفاعا عنه وعن الاسلام واما الشعر الذي يكون منهيا عنه اما اذا - [00:06:19](#)

كان فيه امور محرمة او كان يعني هجاء لمن لا يستحق الهجاء او كان فيه تنافس ومغالبة طلب للظفر على غيره فان هذا هو الذي يمنع منه لان كلمة التناشد هذه يعني معناها متقابل من الجانبين وكأن فيه تنافس وآ تخاصم - [00:06:39](#)

متغالب فذلك في الغالب يؤدي الى العدوان ويؤدي الى الكلام البذيء والى كلام سيء والى الهجاء وغير ذلك من الامور المحظورة وكذلك ايضا لو لم يكن هناك تناسب ولكنه في امر آ سيء محرم - [00:07:09](#)

فانه لا يجوز انشاده في المسجد بل لا يجوز اه استعماله في اي مكان. ولهذا جاء في الحديث لان اه ينتظر جوف واحدكم آ قيجا خير من ان يمتلى شعرا والمقصود من ذلك الشعر الخبيث. الشعر الذي فيه آ ضرر وفيه آ سوء - [00:07:29](#)

على الانسان نفسه او على غيره. اما الشعر الذي فيه خير فيه خير وفيه آ نصرة للاسلام. وفي بيان احكام الشريعة او نظم المسائل الفقهية او المسائل العقدية وغير ذلك فان هذا من الامور - [00:07:49](#)

التي لا بأس بها ولا مانع منها. واما البيع والشراء فذلك لان البيع والشراء محله في الاسواق. وليس نحله في المساجد ولو كان البيع والشراء سابقا في المساجد ما كان هناك فرق بين الاسواق والمساجد. اذا تكون مهمة المساجد الاسواق جاءت للمسجد - [00:08:09](#)

وانتقلت الى المسجد ولهذا جاء في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه ان من احب البلاد الى الله عز وجل مساجدها وابغض للبلاد وذلك ان الوسواس يعني يكون فيها اللغو ويكون فيها الكلام السيء وامام المساجد فان - [00:08:29](#)

محل ذكر الله عز وجل فلا تكون محلا لبيع وشراء فتكون محل بيع وشراء ولا يجوز فيها البيع والشراء وانما يكون في عشيرة في خارج المساجد. وكذلك انشاد الضالة والانسان ينادي يعني من وجد ضالتي او ضاعت اه - [00:08:49](#)

آ حاجته الفلانية من يجدها من وجهها يصيد وينادي كذلك لان هذا ينادي لان هذا آ سؤال عن الدنيا واهتمام بها ورفع الاصوات في المسجد بسببها فلا يفعل ذلك في المساجد وانما - [00:09:09](#)

فهل في خارج المساجد؟ وانما يفعل ذلك في خارج المساجد. نعم قال حدثنا قتيبة عن سعيد بن جميل بن طريف البغلاني عن الليل عن ليث بن سعد المصري ثقة فقيه اخرجوا اصحاب - [00:09:29](#)

سنة عن ابن عجلان عن ابن عجلان المدني المسلم واصحاب السنن. عن عمرو بن شعيب عن عمرو بن عمرو بن محمد بن عمرو بن شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمرو بن العاص. وهو صديق اخرج حديثه آ البخاري في - [00:09:48](#)

نعم عن ابيه كذلك آ صديقنا عن جده عن عبد الله بن عمرو بن العاص وهو جد جد شعيب يعني فعمر بن يروي عن ابيه شعيب

وشعيب يروي عن جده عبد الله بن عمرو يعني في ظمير في جده يرجع الى شعيب - [00:10:08](#)

هو الذي يروي عن جده وليس الرواية عن ابيه محمد بن اياه محمد تابعي فيقول الحديث مرسلًا وشعيب سمع من جده عبد الله ابن عمر فيكون متصلًا وعبدالله بن عمرو احد العبادة الاربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:36](#)

حديث اخرجه الستة يقول انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والشراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة وكذلك وكذلك يوم الجمعة قبل الصلاة بان يكونوا آآ تحلق سواء لقراءة بقرآن او - [00:10:56](#)

تعليم درس لان هذا ينافي آآ الاستعداد للصلاة وفي الصحيح واتصالها والتخلق معلوم انه يحصل به عدم الصفوف فيحصل به في الانشغال عن الاستعداد للصلاة. ومن المعلوم ان الانسان ان الصلاة - [00:11:20](#)

وان الانسان يأتي الى المسجد فيصلي ما شاء ثم يجلس يقرأ القرآن ويذكر الله عز وجل ولا يقوم الا لصلاة كما كان اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام يفعلون ذلك. كانوا اذا جاءوا الى المسجد خلوا ما ارادوا ان يصلوا ثم جلسوا - [00:11:40](#)

في ولا يقومون الا للصلاة. فالتحلق فيه الانشغال عن الاستعداد للصلاة وكذلك ايضا انشغال حصول التخلق الذي يحصل به قطع الصفوف. وعدم رسلها. نعم لكن قوله قبل الصلاة لهم الذي يبدو انه الناس اذا جاءوا لصلاة الفجر اذا جاءوا لصلاة الجمعة فانهم اذا جاءوا لصلاة الجمعة يشغلون بالصلاة - [00:12:00](#)

النازلة فيجلسون ولا يشغلون بغير ذلك. لكن اذا كان مثلا الناس بعد صلاة الفجر ينصرفون الى بيوتهم. ثم بعد ذلك بالصلاة فان هذا لا يقال له تحلق قبل الصلاة بعد صلاة الفجر لالقي في صلاة الفجر فانما يذهبون ثم يعودون يصلون الفجر ثم يهبون ويأتون - [00:12:38](#)

صلاة الجمعة ثم يتوب فالذي يظهر ان ما كان بعد صلاة الفجر آآ الذي يكون معه آآ او بعده ذهاب الى البيوت ثم استعداد للجمعة واغتسال لها واتيان اليها انه لا يدخل تحت المنع وانما المنع فيها اذا جاءوا في صلاة الجمعة - [00:13:02](#)

ولا يتشاغلون عن الاستعداد لها لأمور اخرى قال وفي الباب عن بريدة بريدة ابن حصيف الاسمني رضي الله عنه اخرج حجر وجابر فجابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما احد سبعة المعروفين بكثرة الحديث عن - [00:13:22](#)

صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو احد السبعة ايضا قال ابو عيسى حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص حديث حسن وعمرو ابن كعب هو ابن محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص - [00:13:43](#)

قال محمد ابن اسماعيل رأيت احمد واسحاق وذكر غيرهما يحتجون بحديث عمرو بن شعيب قال محمد وقد سمع شعيب ابن محمد محمد هو البخاري محمد هو ابن اسماعيل البخاري آآ آآ صح في الصحيح - [00:14:00](#)

وحديثه اخرجه يعني انهم يعني جاء في اسانيدهم يقول جاء في نعم قال محمد وقد سمع شعيب بن محمد من جده عبد الله بن عمرو. نعم انه وبهذا يكون متصلًا. لان لان - [00:14:21](#)

قال يكون يكون الحديث من رواية شعيب عن جده عبد الله فيكون متصلًا وقد سمع منه وقد سمع من جده وروى عنه وتصرح به كثيرا وهذا يأتي عن جده عبد الله بن عمرو عن جده عبد الله بن عمرو تصريح يعني في - [00:14:48](#)

رواية بانه عنهم. نعم قال ابو عيسى ومن تكلم في حديث عمرو بن شعيب انما ضعفه لانه يحدث عن صحيفة جده كأنهم رأوا انه لم يسمع هذه الاحاديث من جده. هو قد سمعه ثبت سماعه كما قال ذلك الحافظ وكما قال غيره كما ذكره البخاري عن - [00:15:08](#)

احمد بن حنبل وغيره وغيره من من العلماء انهم يحتجون الا لاتصاله وصالح للاحتجاج. نعم قال علي ابن المجيد قال علي ابن عبد الله وذكر عن يحيى ابن سعيد انه قال حديث عمرو بن شعيب عندنا وهي - [00:15:30](#)

واحد وهذه بدون علم. ذلك؟ ايه يعني ويجوز ان يقال واه يعني بقى كل المعتمد هو ما ذكره البخاري وذكره غيره حجة وكثير من الاحكام الشرعية كثير من الاحكام هي مقولة او مبنية على رواية عمرو بن شعيب عن جده - [00:15:54](#)

علي ابن عبد الله المديني المديني وهو ثقة اخرج حده آآ والنسائي وقد كره قوم من اهل العلم البيع والشراء في المسجد وبه يقول احمد واسحاق احمد ابن حنبل الشيباني الامام المحدث الفقيه - [00:16:27](#)

الحنظلي وقد روي عن بعض اهل العلم من التابعين رخصة في البيع والشراء في المسجد وقد روي عن بعض التابعين رخصة البيع والشراء في المسجد وهذا يخالف ما جاء في الحديث النهي عن ذلك - [00:16:58](#)

وقد روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في غير حديث خصة في انشاد الشعر في المسجد نعم وهذا يعني آآ لا ينافي ما جاء في الحديث لان النبي محمول على شيء والترخيص محمول على شيء اخر كما هو - [00:17:20](#)

وما عدا الاسئلة يقول السائل ما حكم البيع والشراء كلاما سلاما ويكون مقابضة يكون كلاما ويكون مكاتبة ويكون تقابضا ويكون فقابرا الكلام هو نفسه لانه اشتغالا اشتغالا في البيع والشراء في المسجد - [00:17:40](#)

يعني كون المسجد يعني بدل ما يكون ذكر يعني الانسان يشتغل بالذكر وقراءة القرآن يشتغل بالبيع والشراء فيقول ما حكم الاعلان في المسجد بوجود ضائعة من قبل شخص او اعلان على - [00:18:17](#)

عن وجود الاعلان هذا على ورقة ما يفعل هذا في المسجد ولكن يفعل خارج المسجد يفعل خارج المسجد ويؤتى به خاجلة. اما ان يوضع في المساجد ويأتي الناس يعني ينظرون يعني لهذه العيانات عن امور بدنية فلا - [00:18:32](#)

انما يكون في خارج نفسه وبه احسن مقصود ويقول نحن هذا الحلو ترى انا في الدنيا لا يشتغل في الدنيا لا بالكلام في اسعار ولا في بيع وشراء. كل ذلك انشغال عن المهم او الوظيفة التي هو وظيفة لنفسه - [00:18:50](#)

قل ما حكم اخذ القرض في المسجد او رده يعني يكون يكون مطرد هذا يعني مثل يعني بيعطي من نسبه يعني كون آآ فيه صدقة او فيه تبرأ وهو ما معه شيء - [00:19:17](#)

هذا يزول يقول احسن الله اليك في البلاد يقوم الخطيب قبل دخول الوقت بترجمة خطبة الجمعة اه الى اللغة او اللهجة المحلية ليفهم الناس الخطبة لان لان الخطبة تلقى باللغة العربية. فما رأيكم في هذا الفعل؟ هل يعتبر من التحلق قبل الجمعة - [00:19:45](#)

اه او لا كونه يسير هذا الشيء قبل الصلاة يعني معنى ذلك ان هذا يحصل لبعض الناس دون بعض الناس ولكن المناسب ان يكون هذا في الخطبة بان يكون في كلام - [00:20:11](#)

بالعربية هو كلام لغير العربية او يكون بعد الصلاة. اما ان يكون قبل الصلاة فان هذا فيه المصلحة. وايضا يعني يدخل في التحلق او شغل الناس او شغل الناس عن المطلوب منهم قبل الصلاة وهي ان يشتغلوا بقراءة - [00:20:26](#)

القرآن بذكر الله عز وجل ولكن يكون هذا في الخطبة لان يكون بعضها بالعربية وبعضها بغير العربية ويكون بعد الصلاة هل النهي الوارد عن البيع في المسجد يقصد الفساد الذي يظهر انه لا يكره الفساد ولكنه يقتضي التحريف لان الانسان يأثم لكن لو حصل بيع فانه لا يقال - [00:20:46](#)

باطل لا يقال انه باطل. يعني يحث مع يعني مع الائم في حصول البيع والشراء في بعض فرق التحفيظ في المساجد يقيمون احتفال تكريم في نهاية العام يتخلله انشاد ما يسمى بالاناشيد الاسلامية وهي - [00:21:12](#)

عناكيد هادفة حماسية للجهاد اه هذه النشيد التي يكون فيها يعني اه تلحين ويكون فيها قد يكون فيها ايضا الصلاة الجماعية ولا اذا كانت آآ حماسية لا تقدم ولا تؤخر ولا تفيد شيئا - [00:21:33](#)

المهم ان تكون القلوب جوهدت وحصل الجهاد القلوب اما شيء الحماس لا طائل تحته فهذا لا فائدة من وراءه فلا يشتغل بمثل ذلك قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في المسجد الذي اسلف على التقوى - [00:21:54](#)

قال حدثنا قتيبة قال حدثنا حافظ اسماعيل عن انيس ابن ابي يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال ترى رجل من بني خدره ورجل من بني عمر ابن عوف في المسجد الذي اسس على التقوى - [00:22:16](#)

وقال الخدري هو مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال الاخر هو مسجد قباء فاتي يا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم في ذلك. فقال هو هذا يعني مسجده. وفي ذلك خير كثير - [00:22:33](#)

ورجع ابو عيسى باب المتسجد الذي اسس على التقوى نحن اليوم هل المراد به والمسجد الذي يسعى تقوى كل من مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم مسجد قباء كل منهما وصف بذلك ان مسجد قباء فقد جاء في القرآن - [00:22:53](#)

وانا نسب الرسول صلى الله عليه وسلم فقد جاء في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وكل منهما اسس على التقوى من اول يوم. اما مسجد قباء فالرسول صلى الله عليه وسلم اسسه لما قدم - [00:23:12](#)

قادما من مكة فنزل فيه اياما فصلى فيه ولما وصل المدينة بعد ايام اول عمل قام به يذهب بدأ بمسجده صلى الله عليه وسلم فيقول اذا جاء في القرآن ما يدل على على على - [00:23:24](#)

تعيينه على انه اسس على التقوى هو مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم جاء في السنة يعني ما يدل على ذلك وكل منهما مسك على السطر من اول يوم هذا في اول ما قدم الى قبا قادم من مكة وهذا اول ما قدم الرسول صلى الله عليه وسلم الى موطنه في المدينة - [00:23:48](#)

بنى هذا المسجد وبادر الى بناء هذا المسجد مسجد الرسول صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وعلى هذا فلا تنافي بين القولين وبين الرأيين هذا اسس على التقوى وهذا اسس على التقوى وهذا جاء في القرآن وهذا جاء - [00:24:08](#)

في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا جاء في سنة الرسول عليه الصلاة والسلام. فلا يقال ان في قبا هو الذي يصرف على التقوى وذلك غيره ولا يقنص غيره وانما كل من يعتقه. ولهذا لما انكر هذان الصحابييان وبلغ ذلك الرسول قال مسجدا هذا - [00:24:25](#)

وهذا وفي ذلك خير كثير وقد جاء القرآن في آآ يعني فيه وانه آآ نفس القضاة وعلى هذا كل من المسجدين اسس على التقوى من اول يوم ولهذا كان لهذه المسجدين فضيلة خاصة لا توجد لغيرهما في هذه المدينة - [00:24:45](#)

ليس في المدينة مساجد زيارتها وتستحب زيارتها وزيارتها شرعية الا هدى الناس اليهم. اما ما في فهمها فانه لا فضل فيه ولا ترغيب فيه ولم يرد فيه ما يدل على قصده وعلى آآ الذهاب - [00:25:05](#)

للتقرب الى الله عز وجل فيه بل آآ الذي اختص او الذي آآ له ميزة في هذه المدينة هذان المسجدان اللذان اه اه جاء اه وصفهما بانهما اسسا على التقوى من اول يوم - [00:25:25](#)

قال حدثنا قتيبة عن حازم اسماعيل. حاتم اسماعيل هو عن انيس ابن ابي يحيى عن انيس ابن ابي يحيى وهو داوود والترمذي. والترمذي. عن ابيه ان ابيه فهو جمعنا الاسمي او لا بأس به اصحاب السنة. لا بأس به. فلا بأس به بمعنى صدق. نعم. عن ابي سعيد - [00:25:45](#)

عن ابي سعيد الخدري سعد ابن سعد ابن مالك ابن سفيان الخدري رضي الله عنه وهو احد السبعة المعروفين لكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في اخره قال هو هذا يعني مسجده وفي ذلك خير كثير - [00:26:18](#)

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. قال حدثنا ابو بكر عن علي بن عبد الله قال سألت يحيى ابن سعيد عن محمد ابن ابي يحيى الاسباني فقال لم يكن به بأس واخوه انيس ابن ابي يحيى اثبت منه. وهذا ذكره نازل انيس - [00:26:39](#)

هذا ذكره نجله ليس الذي جاء في هذا الاسناد بيان حاله قال حدثنا ابو بكر وابو بكر لا يدري من هو القدوس بن محمد العقار والنسائي وابن ماجة مباشر عندنا في البيت - [00:26:59](#)

مرض من الفلسطينيين؟ ايه. ابو قدوس؟ هذا القدوس ابن محمد العطار. هم. في البخاري والترمذي البخاري عن علي ابن عبد الله قال سألت يحيى ابن سعيد عن محمد ابن ابي يحيى الاسمي - [00:27:27](#)

محمد ابن هذا وهذا ليس وهذا ليس من الرجال لكن هو جاء من اجل انه ذكر ان اخاف اثبت منه وقال لم يكن به بأس واخوه انيس احسن الله اليك ما معنى اسس على التقوى - [00:27:51](#)

الله عز وجل على التقوى والذي اسسه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وهو ليس يعني اه ليس اه يقابله المسجد الذي اسس على اللي هو مسجد الضرار - [00:28:16](#)

الذي يمسه من اول يوم على عدم التقوى وعلى الضرار ولهذا قال حق ان تقوم فيه يعني من الناس اللي ضرر مارا قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء - [00:28:39](#)

قال حدثنا محمد ابن العلا ابو قريب وسفيان ابن وكيع قال حدثنا ابو اسامة عن عبد الحميد ابن جعفر قال حدثنا ابو الابر مولى بني ختمة انه سمع اسيل ابن ظهير الانصاري رضي الله عنهما وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه واله - [00:29:00](#) وسلم يحدث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال الصلاة في مسجد قباء كعمرة ثم اراد ابو عيسى هذي ترجع بعد الصلاة مسجد قباء يعني هذا في بيان فضله وان وانه يقصد للصلاة فيه لكن يقصده ما كان في المدينة. ولا يشد الرحال اليه. يقع فيه -

[00:29:20](#)

في ان يأتي الانسان مسافرا خصيصة في قبا ثم يرجع هذا لا يجوز. في قوله صلى الله عليه وسلم لكن في حال الا اذا صلاة الانسان اذا كان في المدينة او قدم الى المدينة فانه مكان النزام ومسجد النزار وقفة بفضله في حق من - [00:29:45](#) في المدينة القى بنا الى المدينة وهو ليس من المدينة فانه يزوره ويصلي فيه فقد جاء ما يدل على ذلك من قوله صلى الله اما قوله فهذا الحديث الذي قال فيه انه كعمرة وجاء ايضا عن عن سهل ابن حنيف وهو - [00:30:08](#) اصح من هذا وهو شاهد لهذا الذي هو عنه وكذلك من فعله كان عليه يذهب الى احيانا راتبا واحيانا ماشيا ويصلي فيه ركعتين. فهذا كله يدلنا على ذلك المسجد وعلى انه يشرع قصده للصلاة فيه. وكما اسلفت هو ينفذ الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:30:28](#) هنا المسجدان اللذان جاء اه جاءت الدالة في بيان فضلها وقصدهما للصلاة فيهما وغيرها من المساجد فانها لا تقصد ولا فضل فيها ولا ميزة لها فلا يتشاغل الانسان في الذهاب الى مساجد اخرى ليس لها فضيلة - [00:30:58](#) ولن يأتي ما يدل على قصدها فانما يحرص على ان يقصد هذه هذه المسجدين الفاضلين الذين آآ آآ جاءت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيان قوله من - [00:31:18](#)

وآآ وقوله انه يعني كعمرة وجاء في حديث اه سهل بن حنيف الذي عند النسائي وغيره من تطهر في بيته ثم اتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان كاجر عمرة وصلى فيه صلاة كان كعب عمر - [00:31:35](#) سواء كانت صلاة فريضة او صلاة نافلة. ومن المعلوم ان هذا الفضل لهذا المسجد ليس مساويا او مائلا لفضل صلاة الناس في الرسول صلى الله عليه وسلم لان الصلاة الواحدة وهي عمل يسير - [00:31:53](#) اه اه عن الف صلاة ومعلوم ان فعل الف صلاة لو ان الانسان يعني جلس يصلي هذه الصلوات اه آآ لكان عملا كبيرا بالنسبة كونه كان يأتي بعمرة عملا كثيرا وعملا جليلا - [00:32:13](#) وفي هذه العبادة التي تصل الى هذا الحد تضاعف الف ضعف او اكثر من الفعل هذا يدلنا على هذا المسجد وعلى تمييزه على غيره على قبا او على غيره. نعم - [00:32:33](#)

قال حدثنا محمد ابن العلا محمد بن علاء ابو فريد وسفيان ابن وكيع صديقا فترك حديثه. نعم ولكنه هنا مقرون لشخص هو ثقة اللي هو محمد ابن علاء ابو قريب فليس معول عليه فانما التحويل على - [00:32:50](#) آآ محمد ابن علاء والحديث اخرجه عن ابي اسامة عن ابي اسامة حماد ابن اسامة حميد وقيل موسى مثلا موسى ابن سليم قال عنها نعم قال عنه اقول لكن الحديث يعني جاء حديث سهل بن حنيف وهو شاهد له فيكون صحيحا يعني بذاك او حسنا بذاك الحديث. نعم - [00:33:19](#)

ها رضي الله عنه اخرج حديثه اخرجه قال وفي الباب عن سهل ابن حنيف. سهل ابن حنيف اخرج حينه جلسته هذا مثل ما تقدم وانه يدبر حديث يذكر الحديث ويكون الذي لم يذكره اقوى - [00:34:06](#) قال ابو عيسى حديث عسير حديث حسن غريب. ولا نعرف لعثير ابن ظهير شيئا يصح غير هذا الحديث. ولا نعرفه الا من حديث ابي ابتسامة عن ابي الحميد ابن جعفر - [00:34:34](#)

وابو الابر اسم زياد مديني الاخ في صحيح تغيب وتغيير للشيخ اللباني رحمه الله حديث فيه لان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى بعض المساجد ودعا فاستجيب له بعد ثلاثة ايام. وكان انس ابن مالك رضي الله عنه يفعل ذلك - [00:34:46](#) فهل هو رجل الاجابة ام الفتح ما اعرف يعني شي عن نفسي بالاجابة انا اعرف يعني في الاجابة لكن الدعاء هذا حصل منه يوما قبله

الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:35:08

يقول وهل يشرع ان نفعل ما فعل انس ذكرتنا لكن للانسان يعني يفعل الشيء الذي ارسل اليه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الصلاة الى المسجد وفي مسجد قباء قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في اي المساجد افضل. قال حدثنا الانصاري قال حدثنا معن قال حدثنا ما لك قال حاء وحدثنا - 00:35:23

قريباً عن مالك عن زيد ابن رباح وعبيد الله ابن ابي عبدالله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد - 00:35:59  
حرام مال ما جاء في اي من التائب افضل؟ باب ما جاء في هذه المساجد افضل اه المساجد افضلها ثلاثة المسجد الحرام ثم هذا المسجد المبارك مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ثم مسجد العقار - 00:36:19  
جاءت في الحديث الذي سيأتي كانت شد الرجال الا اذا فات مساجد انا في حرام في هذا ونسب الاقصى فايها افضل افضلها هذه الثلاثة ولكن افضل الثلاثة المسجد الحرام ثم هذا المسجد ثم نشر اقصاه - 00:36:40  
وقد يعرض ابو عيسى حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال عليه الصلاة في ثلاث صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة في مسجد الحرام اي لبس احرام فانه ليس فان هذا المسجد ليس افضل او الصلاة فيه ليست افضل من ذلك. بل في المسجد الحرام تكون افضل - 00:37:00

وقد جاء في بعض الاحاديث ما يدل على انه افضل من هذا المسجد بمائة وفي وعلى المساجد الاخرى بمائة الف طبعاً المسائل الاخرى بمئة الف وعلى هذا المسجد بمئة وهذا المسجد بالف سيكون بالنسبة للمساجد الاخرى بمئة الف - 00:37:21  
ايقاف هذه الحرام وهذا يدل على تفضيله وعلى انه افضل كانت هناك افضل من الصلاة هنا لان هناك بمئة الف وهنا بالف دال على تخفيض المسجد النبوي وعلى تفضيل المسجد الحرام وانه افضل منه - 00:37:46  
قال حدثنا الانصاري ثم قوله في مسجدي هذا ليس بعض اهل العلم قال انه يكون المقصود بالمسجد الذي كان هو البقعة في ولكن القول الصحيح ان كل ما اضيف الى المسجد افيد الى المسجد فانه يعتبر من مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:38:10  
وصلت فيه مراعاة. والدليل على هذا واقوى دليل على هذا ان الخلفيتين الراشدين عمر وعثمان زاد المسجد من الجهة من الجهة القبلية والصحابة متوافرون. فلم ينكروا ذلك والامام يصلي بالزيادة في الصف الاول الذي هو خلف الصفوف الزيادة - 00:38:33  
فلولا ان الزيادة لها حق مزيد ما كان عمر وعثمان رضي الله عنهما يجدن مسجد ويحرم الامام من التظريف والصف الاول الصفوف من التظريف فعل هذين خليفة الراشدين واقرار الصحابة لهما على ذلك. وموافقهم - 00:38:53  
ذلك وكونهم يصلون في الصفوف الاول والامام يصلي في الزيادة كل هذا يدلنا على ان الامر لا يكون مقصوراً على البقعة التي فيها اه المسجد في زمنه صلى الله عليه وسلم بل كلما اضيف الى المسجد والحق به فانه يكون يشمل ركن - 00:39:13  
الرسول صلى الله عليه وسلم ويكون له اه اه ذلك الفضل وذلك التظريف الذي جاء في هذا الحديث ثم ايضاً قوله صلاة هذا لفظ مطلق يدل على انه يشمل الفريضة والمثل. وان الفريضة في الف فريضة والنافلة بالف نافلة - 00:39:33  
صلاة الفريضة بالف صلاة فريضة وصلاة النافلة بالف صلاة نافلة لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة وهو لم يقيد بفضل ولا نعم قال حدثنا الالماني. الانصاري فيها اسحاق ابن موسى - 00:39:53

فهي ثقة اخرجه البخاري ومسلمة ابن عيسى المالك عن مالك ابناء دار الهجرة المحدث الفقيه الاربعة المشهورة مذهب للسنة وحديثاً واضحة وحدثنا قتيبة عن مالك عن زيد ابن رباح ثم قال حاء وهي للتحويل من - 00:40:11  
سعيد البخاري والترمذي من مسند مالك وابن ماجة اخذه وعبيد الله ابن ابي عبدالله ابن ابي عبد الله الاغر وهو وهو مثل الذي قال ابي عبدالله سلمان اخرجه عن ابي هريرة عن ابي هريرة عبد الرحمن القدوس رضي الله عنه - 00:40:38  
وهو اثر الصحابة حديثاً قال اوغيث ولم يذكر قتيبة في حديثه عن عبيد الله انما ذكر عن زيد ابن رباح عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة. قال وعيسى هذا حديث حسن صحيح. وابو عبد الله الاغر اسمه سلمان - 00:41:20

وقد روي عن ابي هريرة رضي الله عنه من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي الباب يعني من حديث جاء من طرق اخرى عن ابي هريرة من غير وجه غير هذا الذي ذكر وفي الباب عن ابي - [00:41:39](#)

وفي الباب عن علي ابن ابي طالب امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين الهادي المهديين احد المناقب الجنة والفضائل الكثيرة رضي الله عنه وارضاه وحديث عند يوسف وميمونة وميمونة مثل حارس الهالالية ام المؤمنين رضي الله عنها في ستة. وابي سعيد والزبير بن مطعم - [00:41:59](#)

اخذ وابن عمر وعبدالله ابن الزبير وابي عمر ذكره عبد الله ابن الزبير ابن العوام احد العبادلة الاربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وابي ذر وابو ذر جنب ابن جنادة - [00:42:22](#)

قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عبد الملك ابن عمير عن قزعة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد - [00:42:43](#)

ثم رجع ابو ابو عيسى حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا اذا ثلاث مساجد حرام هذه المساجد التي بناها الانبياء وهي افضل المساجد وخير المساجد كما عرفنا - [00:43:03](#)

ولا تشد الريح هذا يعني لا يسافر لان السفر يخفى بشد رحل من اجل السفر ولا يتأتى السفر الا بشد الريحان. وهذا في الغالب والا فانه قد يكون يعني يركب على فرس - [00:43:27](#)

على حمار او ما الى ذلك هو في سفر لكن الغالب انه يكون في شد الرحال التي هي على الابل وشد الرحل عليها من اجل السفر والمقصود من ذلك انه لا ينشأ سفر ولا يقصد اي مكان فضل بقعة فيه او - [00:43:44](#)

التقرب الى الله عز وجل بقعة والتبرك بها وانها فيها بركة الا لهذه المساجد الثلاثة هي التي تقصد واما ما سواها فانه لا والحديث يعني دال على العموم في جميع البقاع سواء كانت مساجد او في المساجد - [00:44:06](#)

فلا يسافر من اجل زيارة قبر او ضريح او ما الى ذلك فان الرحال لا تشد الا لهذه المساجد الثلاثة هي التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:26](#)

ويدل على ذلك ان ان ابا بكرة الصحابي آآ لما ذهب ابو هريرة الى الطهر ثم لقيه بعد ذلك قال قال لو لقيتك قبل ان تذهب لما فعلت قال لماذا؟ لانه قال لا تعمل المقيم ادع الى ثلاثة مساجد. وسكت ابو هريرة ولم يعترض عليه. فدل هذا - [00:44:41](#)

على ان الامر ليس خاصا في المساجد وانما يكون بالذهاب الى المساجد والى غير المساجد. اما الذهاب من اجل يعني بقعة او مكان من اجل طلب العلم او من اجل زيارة اقارب او زيارة اصدقاء او يعني اه ما الى ذلك فان هذا شيء لا بأس به - [00:45:01](#)

وانما المحذور من الذهاب الى متعة من اجل فضلها ومن اجل قدسيتها ومن اجل اه اه التقرب الى الله عز وجل فيها فانه لا يكون السفر الا في هذه المساجد الثلاثة. نعم - [00:45:21](#)

قال حدثنا ابن ابي عمر ابن ابي عمر العدني وهو محمد ابن يحيى وهو صدوق اخرج بحديثه البخاري مسلم والترمذي البخاري؟ لا عن سفيان ابن عيينة المكي فقه اخرج اصحابك من عبد الملك ابن عمير - [00:45:38](#)

ثقة عن ابي سعيد عن ابي سعيد رضي الله عنه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح يقول الاخ من اول من بنى المسجد الاقصى لا ادري من مساجد بنات الانبياء؟ نعم لكن - [00:45:58](#)

آآ هو يعني آآ هو جاء يعني اي مسجد اول قال للمسجد الحرام بينهما اربعون سنة اقول ان هذا يعني قد يكون تأسيس وقد يكون تجديد. ومعلوم ان يعني ان الذي بنى البيت الحرام ابراهيم فيكون يعني - [00:46:24](#)

معناه بنا هو يعني بعد ذلك. واما تجديدا واما تأثيلا لا ندري الله اعلم ما يجري على السنة بعض الناس من قولهم عن المسجد الاقصى ثالث الحرمين هذا من الخطأ الشائع - [00:46:49](#)

لو قيل هذا في المسجدين المشرفين يصير صحيح لان ثالث المساجد لكن ليس ثالث الحرمين لان الحرم المقصود من مكة والمدينة البلد الحرام وليس المقصود بها مسجد الناس الان غلبة عندهم ان الحرم انه يطلق على المسجد الحرم. ولا شك انها اهم شيء في

الحرم. وافضل شيء في الحرم - 00:47:06

ومكة كلها حرم. والمدينة كلها حرم. والحرمان ما فيها مدينة ما هو بالمسجدين المسجدين في الحرمين المسجدان هما افضل شيء في الحرمين والحرمين مكة والمدينة وقولهم ثالث الحرمين هذا غير صحيح ولكن ثالث مسجدين - 00:47:31

التعبير الصحيح شهادة المسجدين المشرفين ان ثالث الحرمين فهذه ليست لانه ليس في الارض حرما الا مكة والمدينة لن يحرم الله بقعة في الارض لا يصاب صيدها ولا ولا يقطع شجرها الا مكة والمدينة. نعم - 00:47:55

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في المشي الى المسجد قال حدثنا محمد ابن عبد الملك ابن ابي الشوارب قال حدثنا يزيد ابن الزبير قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا اقيمت الصلاة - 00:48:20

فلا تأتوها وانتم تسعون ولكن ائتوها وانتم تمشون. وعليكم السكينة. فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وفي الباب عن ابي قتادة وابي ابن كعب وابي سعيد وزيد ابن ثابت وجابر وانس رضي الله عنهم. قال ابو عيسى اختلف اهل العلم في - 00:48:40

الى المسجد فمنهم من رأى الاسراع اذا خاف فوت التكبيرة الاولى حتى ذكر عن بعضهم انه كان يهرول الى الصلاة ومنهم من كره الاسراع واختار ان يمشي على تؤدة ووقار. وبه يقول احمد واسحاق وقالوا العمل على حديث ابي هريرة. وقال اسحاق - 00:49:02

خاف فوت التكبيرة الاولى فلا بأس ان يسرع في المشي فلا بأس ان يسرع في المشي. قال حدثنا الحسن بن علي الخلاق قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري - 00:49:24

سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم نحو حديث ابي سلمة عن ابي هريرة بمعناه هكذا قال عبد الرزاق عن سعيد ابن متيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اصح من حديث يزيد ابن زريع - 00:49:40

وما اردى ابو عيسى رحمه الله باب المشي الى الصلاة يعني المفروض هذا هو المقصود بالمشي الانسان يمشي مشيا ولا يسرع اطاعا يعني يمشي لتؤده وسكينة ووقار وهدوء ما يجري يرفض وانما يمشي بهدوء - 00:50:00

وارد آ ابو عيسى حديث ابي هريرة ان النبي قال اذا سنته الاقامة آ اذا سنتم؟ اذا اقيمت الصلاة اذا اقيمت رفعتوها وانتم ولا تأتوها وانتم تسعون؟ نعم. وعليكم وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - 00:50:22

فقوله الترمذي من قوله يعني انه يمشي اليها مشيا لا يطع اطلاقا نمشي اليها مشيا لا يسعني طاعا. والرسول صلى الله عليه وسلم ارشد الى هذا. وان الانسان يعني آ اذا سمع باقامة انه يمشي - 00:50:45

ولا فاته ولو فات تكبيرة الاحرام لانه قال فصلوا لو كان المقصود انه يسلم ايش معنى قوله ان فاتكم شيء انتم فيما بعد واكملوا صلاتكم اكملوا صلاتكم فهذا يعني يدل على ان - 00:51:10

السنة وان المطلوب من المسلم عندما يأتي المسجد انه يمشي ولا يسرع وما ادرك من الصلاة ادركه وما فاته يأتي بما فاته بعد سلام الامام وهذا هو الذي ارسل اليه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:51:36

اذا اقيمت الصلاة ثم قوله اذا اقيمت الصلاة. يعني ان هذا هو الذي يقتضي او قد يعني يبعث بعض الناس الى الاسراع لان الصلاة قد اقيما هات ايديك هكذا اذا كان قبل ذلك واما باولى الا يسأل. وانما يمشي مشيا - 00:51:54

ولكن نصوصا قليلة اقيمت الصلاة لانها يكون هناك شيئا قد يبعث بعض الناس الى ان يسرع لانه سمع الاقامة حتى لا يفوته شيء فهو يمشي ولا فاته. لان النبي صلى الله عليه وسلم ارشد الى ما يفعل به الانسان ولو - 00:52:11

وذلك بانه يصلي ما ادرك ويقضي او يتم ما فاته وما سبق به آ قبل ان يدخل في الصلاة اما فيما يتعلق بالتسليم فاذا اسرع اسرعا يعني خفيفا لا يكون جري ولا يكون يعني كذا فان هذا يمكن لان - 00:52:26

تفوتها الجماعة لان في الحقيقة ما ادركتم فصلوا ماذا تتفاتموا وهذا قد تفوت الصلاة كلها ولا يدرك منها شيئا. نعم قال حدثنا محمد ابن عبد الملك ابن ابي الشوارب. محمد ابن عدنان ابن ابي شوارب هو؟ صدوق يا مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة. ومسلم والترمذي - 00:52:54

ماذا؟ عن يدي بن زريع؟ عن يزيد بن زريع المعمر معمر عن الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف ينقله واحد الفقهاء في المدينة السبع فلاح احواله ثلاثة منهم. وحديث اخرجه اصحاب الستة عن ابي هريرة. ابي هريرة رضي الله عنه وقد نرى ذكره -

00:53:15

قال وفي الباب عن ابي قتادة ابي قتادة الحارث بن الربيع الانصاري رضي الله عنه اخرج حديث اصحابه وابي بن كعب رضي بن كعب اخرج سعيد وزيد ابن ثابت. وجابر وجابر ابن عبد الله الانصاري مرظته. وانا. وانس - 00:53:40

ابن مالك رضي الله عنه قال ابو عيسى اختلف اهل العلم في المشي الى الصلاة الى المسجد فمنهم من رأى الاسراع اذا خاف فوت التكبيرة الاولى حتى ذكر عن بعضهم انه كان يهرول الى الصلاة - 00:54:00

ومنهم من كره الاسراع واختار ان يمشي على سؤدة ووقار. وبه يقول احمد واسحاق وقالوا العمل على حديث ابي هريرة يعني انه يدفع ولا يقرأ وهذا هو الذي يدل عليه الحديث. واما قضية الاسراع فهذا مخالف لما جاء به - 00:54:13

وقال اسحاق ان خاف فوت التكبيرة الاولى فلا بأس ان يسرع في المشي. وهذا ايضا مخالف لما جاء في الحديث لانه قال ما ادرتكم فصلوا الاسباب الثانية قال حدثنا الحسن بن علي الخلال. الحسن بن علي خلان هو ثقة اخرجه اصحابي. عن عبد الرزاق - 00:54:33

عن معمر عن الزهري عن سعيد ابن المكيب. سعيد ابن المسيب هو فقه في احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين وحديث اخرجه. عن ابي هريرة عن ابي هريرة ونحو حديث ابي سلمة عن ابي هريرة بمعناه. نعم - 00:54:59

قال هكذا قال عبد الرزاق عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي وهذا اصح من حديث يزيد ابن زريع. وكل منهما صحيح لان ان الحديث مرويا عن هذا وهذا يعني وقد جمع بينهما في البخاري باسناد ومنع - 00:55:14

ان المصنف قد يعني يذكره عن احدهما في بعض الاحيان ويذكره عن الثاني في بعض الاحيان وقد يجمع بينهما في بعض الاحيان قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه -

00:55:34

تقدم ها؟ نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في القعود في المسجد وانتظار الصلاة من الفضل قال حدثنا رضي الله تعالى عنه صلى الله عليه وسلم وبارك لنا فيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:55:52

ونتوقف عن التدريس يوم الجمعة ونعود الى التدريس يوم السبت ان شاء الله جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلتم يقول السائل انني فلا تأتوها وانتم تسعون - 00:56:09

للتحريم او للكراهة يقول هل يدخل في النهي عن شد الرحال لزيارة الاماكن التاريخية اه كون الانسان يعني اذا وصل بلد من يوفيه عن مئات تاريخية يعني اراد ان يرى مكانه ويذهب الى مكانه فلا بأس بذلك - 00:56:31

لكن اه اذا كان امورا محظورة او يعني تاريخ هذه امور تاريخية ليس لها اصل فان يعني اصلها يعني فيه ابتداء فلا يشغل نفسه بها ولا يذهب اليها مثل يعني بعض المساجد الان - 00:57:11

التي في المدينة والتي يشغل بعض الحجاج بالذهاب اليها هذا ليس الانسان يذهب اليها لكن كل انسان يعني يعرف يعني المكان الذي وقعت في المعركة وانه يعني في ذلك المكان وانه قريب من جبل احد يعني مثل هذا لا بأس به لكن - 00:57:31

كون الانسان اه اه يذهب الى امور يعني فيها ابتداء ويشارك في هذا الابتداء او يكثر السواد يعني من يفعل ذلك بل عليه ان ينبه الى ان الوقت الذي على الانسان يشغله هو فيما يعود عليه الخير وفيما هو مشروع اما - 00:57:51

ان يشعر نفسه بشيء غير مشروع فهذا آآ يعود عليه بالضررة ولا يعود عليه بالخير وبعض الاماكن التي الان بعض الناس يذهبون اليها على اعتبار انها تاريخية وانها كذا مثل الذهاب الى يعني آآ مدائن - 00:58:11

فيها هو اللغة الانسانية يسافر اليك؟ الرسول صلى الله عليه وسلم ما سافر اليها ولما مر بها وهو في طريقه الى تبوك اسرع. اسرع فكونها تقصد ايضا وكذلك وادي محسر لما مر بنفسه الاسرى - 00:58:29

يقول اه السائل ما معنى قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله يذهبون لكن ما يعني لان المشي قبل سعي سعي الى سعي في الخير سعي

الى كذا يعني ذهب اليه لكن - 00:58:47

مقابل المشي السعي مقابل المشي هو الاكراه يقول هل يشرع طلب مساعدات مالية من المصلين في المسجد؟ لبناء مسجد او لملاجئ للايتام لا بأس بذلك لان هذا من التعاون على الخير ومن فتح ابواب الخير للناس لا بأس بذلك - 00:59:05

يسأل عن صحة حديث المسجد بيت كل تقي فاذا صح ففيه يكون يجمع بينه وبين النهي عن يتخذ المسجد نقيب عوضى ما اعرف شيء عن هذا الحديث لكن قضية البيت من بيوت الله في بيوتنا - 00:59:30

ترفع لكن لا يقال ان كل فقيه في بيته انه يسكن فيه المتقين يستنجدون لكن من اجل ملازمتهم للمساجد يعني تقوى هي التي جعلتهم يلازمونها ما ينامون وانما يلازمونها مثل ما جاء في الحديث احاديث سبعة الذين يظلمهم الله في ظله ولا ظله قلبه معلق في المساجد. قلبه معلق في المساجد يعني دائما - 00:59:52

واذا احتاج الى ان يذهب للبيت من حين يذهب وهو يفكر متى يرجع. يفكر في الرجوع لان قلبه معلق بنفسه. فلو الحديث لكن لو صح هذا هو معناه بقدرته يعني مثلث انه يسكنون في المساجد - 01:00:20

يقول عندنا ادارة المساجد تلزم الائمة بعمل درس قبل صلاة الجمعة وهذا الاخ قال انا اريد ان انصر الدين وافعل هذه البدعة لمصلحة المسلمين فهل له ذلك؟ آآ اولاً على الانسان ان يسعى الى ان يترك هذا الشيء الذي فيه مخالفة للسنة - 01:00:42

يسعى الى ازالته والى التخلص منه. اذا تمكن بذلك هذا هو الذي ينبغي. واذا لم يتمكن وكان عدم فعله يكون سبباً في تنحيته عن مكانه وعن امامته هو بقاءه في مصلحة - 01:01:10

وفيه فائدة لنفع المصلين وكون آآ كونهم يعلمون السنة ويعرفون بالحق والهدى عدم فعل ذلك الشيء آآ يمنع من الوصول الى اه في الحقيقة هذا المعرض ممكن الانسان ان يفعل ذلك هذا بقلة يعني خمس دقائق او ما الى ذلك - 01:01:29

تحلة القسم كما يقولون يعني الشيء الذي يحصل به آآ تحقيق الرغبة من اجل مصلحة اكبر. لان آآ هذي الذي ورد يعني من النهي عن التحلق لان فيه شغل عن الصلاة. ومن المعلوم ان لا شك ان اقبال الناس - 01:01:59

العبادة مطلوب اتباع السنة هو مطلوب. لكن اذا كان هذا عدم هذا الفعل يؤدي الى كون الانسان يحال بينه وبين ان ينفع الناس. فاذا فعل ذلك آآ او ذكرهم او تكلم معهم آآ درس مختصر في خمس دقائق مثلاً ليكون حصل - 01:02:19

المصلحة في بقاءه وعدم توظيف المصلحة الكبرى عليهم. لفعل هذا الشيء الذي هو اقل شيء يمكن ان يقوم به الانسان من اجل ابق على مصلحة اكبر ومصلحة اعظم وقبل ذلك كله اذا امكن آآ اقناع المسؤولين - 01:02:39

ان يعدلوا وان يتركوا هذا الذي يلزمون به الناس هذا هو الذي ينبغي يقول احسن الله اليك رأيت شخصاً ينشد شعراً فيه باطل فقرأت عليه قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون. فانكر علي - 01:02:59

بعض الاخوة فما رأيكم اه كونك تقول ان انشاد الشعر الباطل الانسان لا يشغل نفسه به والرسول صلى الله عليه وسلم قال ان يمتلئ جوف احدكم طيحاً خيراً من شعراً المقصود به يعني اذا كان ان الشعر طيب الشعر طيب يعني كون الانسان يشمل نفسه فيه ولو كان طيب يعني يشغله عن ما - 01:03:16

اهم منه يعني هو مقصود الحديث فان الباطل بيت واحد من الشعر يعني يستحق ان يقال فيه هذا الذي اه جاء في ذلك الحديث في حق من امتلأ بطنه يعني اه من اكثر من شعر ولو كان مباحاً وكان سائغاً - 01:03:40

فاولى لك ان اه تبين له اه اه حفظ اللسان وعدم استعماله في الامور ترى والامور المحرمة وان اه يأتي اه ما هو خير له في من قراءة القرآن وذكر الله عز وجل او من شعر حسن - 01:04:00

كشعر طيب بدلاً من هذا الشعر الخبيث هذا هو الذي ينبغي لك والله لا شك ان ان كما قال الله عز وجل الشعراء يبتليهم الغوون ومن المعلوم انهم شعراء اللي شعرهم فيه رواية وليس فيه هداية - 01:04:20

يقول السائل اذا كان تناشد الاشعار التي فيها هجاء ونحوها ممنوع في المسجد وخارجه. فما الفائدة في هذا الحديث من النهي عن الانشاد مسجد التناشد التناشد قد يكون يعني شعر طيب ولكن فيه مغالبة - 01:04:41

وفيه يعني آآ شيء يؤثر في النفوس. لان من ناحية بعضهم يعني يحسد على بعض او يتألم من بعض كلنا يعني يحصل منها بمجرد حصول المغالبة. هذا الذي جاء تناشد الاسعار. كون الناس يتقابلون هذا ينشد وهذا ينشد وكل يأتي - [01:04:58](#)  
بما عنده لكن القى الشعر مثل ما كان يعطيه حسان هذا ما يدل عليه فاذا المحذور يكون في امور اخرى غير هذا الذي ورد جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلته - [01:05:18](#)

- [01:05:40](#)